



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting



06 كانون الأول / ديسمبر 2021

الموجز الأسبوعي الكيان الإسرائيلي

تقرير دوري يرصد أبرز تطورات المشهد ومؤشراته خلال أسبوع



« رغم توقيع مزيد من الاتفاقيات التطبيعية، متحور "كورونا" الجديد يكبح جماح الزيارات المتبادلة بين دولة الاحتلال والدول المطبوعة عبر إرجاء رحلات جوية.

« "إسرائيل" تكثف الاتصالات السياسية والمناورات العسكرية وصفقات التسليح تزامناً مع انطلاق المفاوضات النووية مع إيران، ما يزيد من حالة التوتر في المنطقة.

« الأجهزة الأمنية تزيد تعقبها لفلسطينيين 48 بزعم أن لديهم ارتباطات أمنية خارجية وانخراطهم في عمليات المقاومة وجراتهم في مواجهة اليهود والمستوطنين.

شهد هذا الأسبوع تطورات "إسرائيلية" في مختلف المجالات؛ فعلى الصعيد السياسي طالب رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، خلال محادثة مع وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، بوقف مفاوضات فيينا مع إيران، فيما استقبل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وزير الخارجية، يائير لابيد، وناقشا برنامج التجسس "بيغاسوس" الذي طورته شركة "إن إس أو" "الإسرائيلية" وأدى لتزعزع علاقتهما. ويتوقع أن يزور وزير الحرب، بيني غانتس، الولايات المتحدة ويلتقي بنظيره، لويد أوستن، ويركز معه على الاتفاق النووي مع إيران، بينما قدم السفير الأمريكي الجديد لدى "إسرائيل"، توماس نيديس، أوراق اعتماده للرئيس، يتسحاق هرتسوغ.

في شؤون أمنية متفرقة، قرّر كل من "بينيت" ووزير الصحة، نيتسان هوروفيتس، عدم تمديد استخدام تعقب جهاز الأمن العام "الشباك" لمصابي "كورونا". هذا، بينما كشف النقاب أن "الموساد" جند عشرة علماء نوويين لتنفيذ عمليات تفجير في منشأة "ناطنز" النووية الإيرانية في نيسان/ أبريل عام 2021، وتعرضت هواتف تسعة مسؤولين أمريكيين للاختراق باستخدام تطبيق لشركة "NSO" "الإسرائيلية". من جهتها، قررت الرقابة "الإسرائيلية" إزالة خرائط هندسية لمقر إقامة رئيس الوزراء بالقدس، بعد نشرها على موقع بلدية القدس عبر الإنترنت.

أمنياً أيضاً، عقد "غانتس" حفل توقيع اتفاقية إنشاء مجمع استخبارات للجيش في النقب، باعتباره محطة تجسسية للتنصت على المنطقة، فيما أجرى مطار بن غوريون تمريناً طارئاً للتعامل مع حالات الطوارئ الجوية التي من شأنها أن تؤدي لتحطم طائرات. هذا، فيما رفع عضو الكنيست عن حزب "الليكود"، يوفال شتاينتس، شكوى للتحقيق في التهديدات التي تلقاها من معارضي تلقي اللقاحات.

على الجانب العسكري، أعلن "بينيت" أن الوحدة الشرطة "يمّام" باتت مخصصة للسيطرة على تخليص الرهائن ومكافحة الإرهاب. من جانبهم، أجرى ضباط "إسرائيليون" مباحثات بقيادة المنطقة الوسطى للجيش الأمريكي في فلوريدا، بمشاركة رئيس قسم العمليات في الجيش، عوديد بسيوك، ورئيس قسم الاستراتيجية والدائرة الثالثة، تال كلمان، وبحثوا التعاون العملي والتحديات المشتركة للجيشين.



في هذا الإطار، تعترم "إسرائيل" شراء كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة بخمسة مليارات شيكل، استعدادًا لشن هجوم محتمل في إيران. هذا، فيما صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التسليح على شراء 12 مروحية عملاقة، لنقل الجنود وصواريخ اعتراضية لمنظومة القبة الصاروخية، وكمية كبيرة من هذه الصواريخ بمليار دولار. بدوره، صادق رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، لقائد سلاح الجو، عميكام نوركين، على أجزاء كبيرة من الخطط العملياتية لقصف المنشآت الإيرانية.

عسكريًا أيضًا، فازت الشركة "الإسرائيلية" المطورة لأنظمة الأشعة السينية الرقمية المحمولة بعقد قيمته 30 مليون دولار، لصالح القوات الجوية الأمريكية لتطبيقات الكشف عن المتفجرات، فيما أبرمت البرازيل صفقة أسلحة من إنتاج شركة "رافائيل" "الإسرائيلية" بقيمة 19 مليون دولار، تشمل 100 وحدة من صواريخ "Spike-LR" وعشر قاذفات وأجهزة محاكاة ودعم لوجستي متكامل وتدريب عسكري. في شأن عسكري آخر، أعلن قائد سلاح الجو، عميكام نوركين، حظر رحلات طائرات "F15" باستثناء الأنشطة العملياتية، بعد إصابة طيارين بهبوط اضطراري.

في شؤون عسكرية داخلية، تقدمت "الحركة من أجل نزاهة الحكم" بالتماس ضد تعيين وزير الحرب الأسبق، عمير بيرتس، رئيسًا لمعهد الصناعات الجوية، رغم توصية وزيرى الحرب، بيني غانتس، والمالية، أفيغدور ليبرمان، بملاءمته للمنصب. وشكل الجيش فريقًا لفحص الخدمة الإلزامية عقب كشف فضيحة "القوادة" بسجن جلبوع، وتعرض سجانين فيه للتحرش الجنسي. ووقع رئيس مديرية التكنولوجيا واللوجستيات في الجيش، ميشيل يانكو، على رسالة طرد ضد مدير أكاديمية قيادة المركبات، دان شاروني، لإدانته بتصوير مجندات سرًا في مواقف حساسة، فيما شهدت ضده 38 جنديّة وضابطة. هذا، بينما قرر الجيش استيعاب ذوي الإعاقات الذهنية في صفوفه، ممن يخدمون بتنظيف الخضار وإعداد الطعام للقوات.

على صعيد العلاقة مع فلسطيني، اتفق وزيراً المواصلات، ميراف ميخائيلي، والأمن الداخلي، عومر بارليف، على اتخاذ إجراءات للحفاظ على سلامة سائقي الحافلات والركاب، عقب تزايد حوادث رشقها بالحجارة من فلسطيني الضفة الغربية و48. في هذا السياق، اعتقل "الشبابك" شايبين من اللد بتهمة تنفيذ إطلاق نار على المستوطنين في المدينة خلال أحداث أيار/ مايو أثناء حرب غزة. كما قرر حزبا "الليكود" و"الصهيونية الدينية" عقد مؤتمر في الكنيست لبحث ظاهرة "عنف فلسطيني 48" ضد اليهود في المدن المختلطة، خاصة النقب والجليل والقدس وانخراط عناصر إسلامية فيها.

في شأن متصل، وفي تطور العلاقة مع الفلسطينيين، خصصت وزيرة الداخلية إييليت شاكيد، 500 ألف شيكل لصالح "تطوير الخدمات البلدية" المقدمة للمستوطنين في الخليل. بالمقابل، اقترح الرئيس "الإسرائيلي"، يتسحاق هرتسوغ، مدينة الخليل وأضاء فيها شمعة عيد الحانوكا في المسجد الإبراهيمي، فيما منحت "إسرائيل" أربعة مصانع فلسطينية في الضفة رخصة لتسويق منتجاتها في الأسواق "الإسرائيلية" والدولية. من ناحيته، اقترح وزير التعاون الإقليمي، عسيوي فريج، إعادة تأهيل مطار "عطيروت"، وتحويله لمطار "إسرائيلي" -فلسطيني مشترك.

على صعيد التطبيع، يدرس "بينيت" إلغاء زيارته المقررة للإمارات منتصف الشهر الجاري، بسبب تفشي السلالة الجديدة من فيروس كورونا "أوميكرون". هذا، بينما أعلنت شركة موانئ دبي الإماراتية انسحابها من عرض مشترك مع شركة "إسرائيلية" لخصخصة ميناء حيفا، عقب رفض "إسرائيل" لأسباب أمنية. من جهته، بدأ المغرب يعمل على إنشاء وحدتين لإنتاج الطائرات المسيرة بتقنيات "إسرائيلية"، بينما أجّلت الخطوط الجوية المغربية إطلاق الخط الجوي المباشر مع "إسرائيل"، عقب تفشي "أوميكرون".

على صعيد التطبيع أيضًا، شاركت "إسرائيل" في مؤتمر دولي للدفاع السيبراني في السعودية، بحضور 200 متحدث، فيما قررت وزارة الزراعة إنشاء مركز دولي يختص بمجال الزراعة الصحراوية في النقب، بالتعاون مع البنك الدولي وبمشاركة كل من مصر والأردن والإمارات والمغرب. وكشفت شركة التكنولوجيا المالية الإسرائيلية "Green Invoice" عن زيادة كبيرة في التجارة مع نظيراتها الإماراتية والمغربية. ومنذ بداية 2021 أنجزت معاملات بـ 21 مليون شيكل، فيما تحدث الرئيس "هرتسوغ" لأول مرة مع ولي العهد الإماراتي، محمد بن زايد، وناقشا تعميق تعاونهما، وتعزيز تجارتهما الحرة.

في السياق ذاته، احتفل الحاخام "ليفي دروشمان" في الإمارات بعيد حانوكا اليهودي، وأضاء الشموع داخل معرض إكسبو دبي، كما أقيمت مراسم مشابهة في الجناح البحري بحضور سفيرتها لدى الولايات المتحدة، هدى نونو. من جهة أخرى، كشفت "إسرائيل" أن مصر تستهدف زيادة واردات الغاز منها إلى 650-600 مليون قدم مكعب يوميًا بحلول الربع الأول من 2022، بما يتطلب بناء خط أنابيب بري جديد، ويتراوح إنتاج الغاز الطبيعي المصري بين 6.5، و7 مليارات قدم مكعب يوميًا. على الصعيد الاقتصادي، تصدرت مدينة تلّ أبيب قائمة أغلى مدن العالم في 2021، بسبب قوة عملة الشيكل مقابل الدولار. وأعلن مراقب دولة الاحتلال، ماتنياهو إنجلمان، وجود تجاوزات في نفقات وعائدات الأحزاب، ومن ضمنها تلقي تبرعات غير مشروعة ونفقات غير معقولة ووجود مخالفات قانونية. هذا، بينما أعلنت "إسرائيل" أنها تخطط لإرسال ملايين الجرعات من اللقاح المضاد لفيروس "كورونا" إلى أفريقيا، بعد تفشي متحور "أوميكرون".

